المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

# البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

## (السنة الثالثة)

# مادة اللغة الإيطالية

غشت 2009

مديرية المناهج والحياة المدرسية

ملحقة للا عائشة، شارع شالة ـ حسان ـ الرباط

# البرامج والتوجيهات
# التربوية الخاصة
# بمادة اللغة الإيطالية
# بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

**غشت 2009**

---

**مديرية المناهج والحياة المدرسية**
ملحقة للا عائشة، شارع شالة ـ حسان ـ الرباط ☎ 0537278502 🖷
0537700628

| المحتوى | الصفحات |
|---|---|
| **المدخل العام** | 2 |
| - أولا: الاختيارات والتوجهات العامة | 4 |
| 1.مجال القيم | 4 |
| 2. مجال الكفايات | 5 |
| 3. مجال المضامين | 7 |
| - ثانيا: مواصفات المتعلم في نهاية السلك الثانوي الإعدادي | 8 |
| - ثانيا: التوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة الإيطالية بالسلك الثانوي الإعدادي | 9 |
| • مدخل ومبادئ عامة | 10 |
| • سبل تنفيذ برنامج المادة | 10 |
| - طرائق التدريس | 10 |
| - المهارات التواصلية المستهدفة | 11 |
| - الرصيد اللغوي والمفرداتي | 15 |
| - الدرس اللغوي والنحو | 16 |
| - المضامين ومجالات النصوص المسموعة والمقروءة | 17 |
| - الكتاب المدرسي | 18 |
| - الوسائل والمعينات الديداكتيكية | 19 |
| - التقويم و التمارين | 19 |
| خاتمة | 21 |
| - ثالثا: برنامج مادة اللغة الإيطالية بالسلك الثانوي الإعدادي | 26 |

# المدخل العام

تندرج وثيقة "**التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي**" في إطار استكمال الجهود الهادفة إلى التجديد والتطوير المستمرين للمناهج التربوية بالسلك الإعدادي من التعليم الثانوي، بما يمكن من توجيه الممارسة التربوية بهذا السلك، نحو تحقيق غايات و أهداف النظام التربوي، وضمان التنسيق والتفاعل بين المواد الدراسية، والإسهام في تيسير الأداء المهني للمدرسين وتطوير كفاياتهم وتعزيزها.

وتنطلق هذه التوجيهات من استثمار مختلف الوثائق المرجعية المؤطرة للعملية التعليمية – التعلمية بهذا السلك، حسب التخصصات ومكونات المواد الدراسية، وذلك في اتجاه يهدف إلى توحيد تمثلات مختلف الفاعلين التربويين لأسس المنهاج التربوي ولمقاصده وللكفايات المستهدفة فيه من جهة، والوعي من جهة ثانية، بخصوصيات السلك الثانوي الإعدادي، وبما يستوجبه من عناية خاصة، بحكم الموقع المفصلي الذي يحتله في نظامنا التربوي.

إن "**الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية**" تعتبر التعليم الإعدادي "جزءا من التعليم الثانوي ومرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والسلك التأهيلي"، وهو بهذا المعنى، يمثل مرحلة وسطى في المسار الدراسي للمتعلم، تتكون من ثلاث سنوات تعليمية يتدرج فيها المتعلم (ة) عبر مسار تربوي تعليمي منسجم مع وتيرة نموه الجسدي والنفسي، في أبعاده العقلية والمهارية والوجدانية. وتهدف هذه الوثيقة إلى أن تكون أداة عمل وظيفية تمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته، بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل للكتاب المدرسي في صيغته الجديدة المتسمة بالتعدد، ويمكن – تبعا لذلك – من تنمية كفايات المتعلمين ومهاراتهم، وإكسابهم القدرة على تكييفها مع مختلف المواقف والوضعيات. كما أن الوثيقة تمثل، فضلا عما سبق، منطلقا مرجعيا لهيئة التأطير التربوي ووثيقة توجيهية تعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قبل المدرس(ة)، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات، مما يسهل وضع الشبكات الملائمة للتأطير والتقويم والتوجيه..

وقد تم تصميم وثيقة "**التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي**" في ضوء اختيار منهجي يواكب المستجدات المرتبطة بتجديد المناهج التربوية في سياق إصلاح منظومة التربية والتكوين ببلادنا، منطلقا في ذلك من الاستثمار الوظيفي لأبرز ما توصلت إليه مختلف الدراسات في حقل التربية خاصة، وفي حقول المعرفة الإنسانية بصورة عامة، مع اعتماد قاربة شمولية ومتكاملة تراعي مبدأ التوازن بين جميع الأبعاد (البعد الاجتماعي الوجداني، بعد المهارات والكفايات، البعد المعرفي، البعد التجريبي والتجريدي)، وبين مختلف أنواع المعارف وأساليب

التعبير (فكري، فني، جسدي)، و بين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي). ما أن الوثيقة تستحضر بصفة خاصة حاجات المتعلمات و المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك خصوصيات التدريس بالطور الثانوي الإعدادي ومتطلبات تنفيذ منهاجه الدراسي، من حيث عرض الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمنهجية التي تؤطر أنشطة التعليم والتعلم بهذا الطور، وتحديد الغايات والكفايات المستهدفة فيه، وتقديم المضامين المقررة فيه والمنسجمة مع سلم القيم المستهدفة في هذا السلك، وذلك كله من منظور يراعي مواصفات المتعلمات و المتعلمين ويعتبر المدرسة مجالا خصبا يتحقق ضمنه التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

## أولا – الاختيارات والتوجهات العامة:

حُددت الاختيارات العامة لإصلاح النظام التربوي ومراجعة المناهج انطلاقا من الفلسفة التربوية والمرتكزات الأساسية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين(1999)، وكذا في المداخل الواردة في الوثيقة الإطار الصادرة عن لجنة الاختيارات والتوجهات (2002)، وتتوزع هذه الاختيارات على ثلاثة مجالات، هي مجال القيم، ومجال الكفايات، ومجال المضامين.

### 1 – مجال القيم:

يحدد الميثاق الوطني للتربية و التكوين المرتكزات الثابتة في هذا المجال كالآتي:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية و مبادئها الأخلاقية و الثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان و مبادئها الكونية.

وانسجاما مع هذه القيم، واعتبارا للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية الدينية والروحية للمتعلمين والمتعلمات من جهة أخرى، فإن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق ما يأتي:

| على المستوى المجتمعي العام | على المستوى الشخصي للمتعلم (ة) |
|---|---|
| ▪ ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها؛<br>▪ التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة؛<br>▪ تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته؛<br>▪ تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف؛<br>▪ المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة؛<br>▪ تنمية الوعي بالواجبات والحقوق؛<br>▪ التربية على المواطنة وممارسة الديموقراطية؛<br>▪ التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف؛<br>▪ ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة؛<br>▪ التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه؛<br>▪ التفتح على التكوين المهني المستمر؛<br>▪ تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات؛<br>▪ تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني | ▪ الثقة بالنفس والتفتح على الغير؛<br>▪ الاستقلالية في التفكير والممارسة؛<br>▪ التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته؛<br>▪ التحلي بروح المسؤولية والانضباط؛<br>▪ ممارسة المواطنة والديموقراطية؛<br>▪ إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي؛<br>▪ الإنتاجية والمردودية؛<br>▪ تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة؛<br>▪ المبادرة والابتكار والإبداع؛<br>▪ التنافسية الإيجابية؛<br>▪ الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة؛<br>▪ احترام البيئة الطبيعية والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي. |

على الأستاذ (ة) أن يستحضر القيم المشار إليها أعلاه :

- عند إعداد الدرس وفي بناء أنشطة التعلم وكذا اختيار الموارد الديداكتيكية وبناء وضعيات التقويم؛
- في السلوك العام داخل الفصل والمؤسسة والمحيط حتى تساعد على التعلم بالقدوة وترسيخ هذه القيم لدى الناشئة وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الوضعيات المرتبطة بكل مادة دراسية.

## 2 - مجال الكفايات:

إن المتعلم (ة) الذي يلج مرحلة التعليم الإعدادي يكون مبدئيا مكتسبا لرصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، واتخاذ مواقف منها، والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، فضلا عن اكتسابه كفايات تواصلية أساسية، مع القدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، كما أنه يمتلك القدرة على الاستدماج الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه بكيفية واعية.

وتأتي المرحلة الإعدادية مندرجة في سيرورة الحفاظ على مكتسبات المتعلم (ة) في التعليم الابتدائي وتحصينها، خاصة بالنسبة لمن بلغوا سن نهاية التعليم الإجباري.

وخلال هذه المرحلة الوسطى يستمر التركيز على الجوانب التواصلية في مستوى متقدم من التمكن، وعلى الجوانب المنهجية والاستراتيجية والثقافية. وتعطى الجوانب التكنولوجية أهمية أكثر من ذي قبل للإعداد للتعليم التأهيلي، أو لمؤسسات التكوين المهني، أو لولوج الحياة العامة لمن سينقطعون عن الدراسة من المتعلمات والمتعلمين في نهاية السلك الإعدادي.

إن تطوير الكفايات وتنميتها على الوجه اللائق لدى المتعلم (ة) ، يستوجب مقاربتها بشكل شمولي، مع مراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين نذكر ما يأتي :

- **الكفايات المرتبطة بتنمية الذات**، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم باعتباره غاية في ذاته، وفاعلا إيجابيا ينتظر منه الإسهام الفاعل في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
- **الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛
- **الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا **إستراتيجيا، وتواصليا، ومنهجيا، وثقافيا، وتكنولوجيا**، كما هو مبين في الجدول الآتي :

| الكفايات | العناصر المكونة لها |
|---|---|
| **الكفايات الإستراتيجية** | ▪ معرفة الذات والتعبير عنها؛<br>▪ التموقع في الزمان والمكان؛<br>▪ التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛<br>▪ تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع. |
| **الكفايات التواصلية** | ▪ إتقان اللغة العربية وتحصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛<br>▪ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛ |

| | |
|---|---|
| | ▪ التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة. |
| **الكفايات المنهجية** | ▪ منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛<br>▪ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛<br>▪ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية. |
| **الكفايات الثقافية** | ▪ الجانب الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم (ة) ، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛<br>▪ الجانب الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة. |
| **الكفايات التكنولوجية** | ▪ القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية؛<br>▪ التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛<br>▪ التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛<br>▪ استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية. |

على الأستاذ (ة) ان يستحضر طبيعة الكفايات وأنواعها والعناصر المكونة لكل نوع قصد التحكم فيها .

## 3- مجال المضامين:

تنتظم المضامين داخل السلك الثانوي الإعدادي بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم (ة) في نهاية هذا السلك، من خلال ما يأتي:

- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا؛
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقاربة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية؛
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية كروافد للمعرفة؛

- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب؛
- الاهتمام بالمضامين الفنية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.

وعلى الأستاذ (ة) استحضار كل ذلك عند انتقاء المضامين كحصيلة معرفية يزود بها المتعلم (ة) عند نهاية كل وحدة دراسية.

## ثانيا – مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الإعدادي

| مواصفات من حيث القيم والمقاييس الاجتماعية | مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين |
|---|---|
| – اكتساب القدر الكافي من مفاهيم العقيدة الإسلامية، حسب ما يلائم مستواه العمري، ومتحليا بالأخلاق والآداب الإسلامية في حياته اليومية؛<br>– التشبع بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها والوعي بتنوع وتكامل روافدها؛<br>– التشبع بحب وطنه وخدمته؛<br>– الانفتاح على قيم الحضارة المعاصرة و إنجازاتها؛<br>– التشبع بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته؛<br>– الدراية بالتنظيم الاجتماعي والإداري محليا وجهويا ووطنيا، و والتشبع بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية؛<br>– الانفتاح على التكوين المهني والقطاعات الإنتاجية والحرفية؛<br>– تذوق الفنون والوعي بالأثر الإيجابي للنشاط الرياضي المستديم على الصحة؛<br>– التشبع بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وقيم تحمل المسؤولية. | – التمكن من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد؛<br>– التمكن من تداول اللغات الأجنبية والتواصل بها؛<br>– التمكن من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية؛<br>– القدرة على التجريد وطرح المشكلات الرياضية وحلها؛<br>– الإلمام بالمبادئ الأولية للعلوم الفيزيائية والطبيعية والبيئية؛<br>– التمكن من منهجية للتفكير والعمل داخل الفصل وخارجه؛<br>– التمكن من المهارات التقنية والمهنية و الرياضية والفنية الأساسية ذات الصلة بمحيط المدرسة محليا وجهويا ؛<br>– القدرة على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية والمهنية؛<br>– امتلاك المهارات التي تساعده على تعديل السلوكات وإبداء الرأي؛<br>– التمكن من رصيد ثقافي ينمي إحساسه ورؤيته لذاته وللآخر؛<br>– القدرة على استعمال التكنولوجيات الجديدة في مختلف مجالات دراسته وفي تبادل المعطيات. |

على الأستاذ (ة) أن يعي مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الثانوي الإعدادي من اجل التحكم في مخرجات التعلم بطريقة استباقية.

# أولا:

# التوجيهات التربوية الخاصة بتدريس

## 1. مدخل ومبادئ عامة

هذه الوثيقة تشمل التوجيهات التربوية التي ينبغي اعتمادها في تدريس مادة اللغة الإيطالية بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي. فهي تحدد إطار العمل الديداكتيكي التعليمي-التعلمي، والالتزامات التربوية اتجاه المتعلم واتجاه المادة. وتُعتبر بمثابة تعاقد تربوي في كل ما يتعلق بالمقاربة وبالمرجعية البيداغوجية والديداكتيكية والمنهجية المُعتَمَدة في تدريس اللغة الإيطالية بهذه المرحلة.

إن تدريس اللغة الإيطالية بالسلك الإعدادي يستمد منطلقاته من الفلسفة التربوية والمبادئ الأساسية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وخصوصا ما جاء في الدعامة التاسعة منه. ومن كل الوثائق الرسمية الصادرة بخصوص تعزيز تعليم اللغات الأجنبية، لما لها من دور أساسي في تفتح المتعلم على العالم الخارجي، وفي الاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة لبلادنا، لتحتل المكانة التي تليق بها داخل عالم سريع التطور.

ويرمي تدريس اللغة الإيطالية إلى تمكين المتعلم من استعمال هذه اللغة استعمالا شفويا وكتابيا في وضعيات تواصلية ترتبط أساسا بذاته وبعلاقته مع محيطه المباشر. وتُقَربه أيضا من جوانب من الواقع الثقافي بإيطاليا، بحيث يتم ربط القيم والمضامين والمهارات بالسياق السوسيوثقافي للمتعلم، وبمجالاته الوجدانية وبأسس التعلم الذاتي، في ضوء قدراته على الإبداع والاختيار والمسؤولية والاستقلالية وتفتح الشخصية.

كما يعتبر تدريس اللغة الإيطالية في المرحلة الثانوية الإعدادية تمهيدا لما سيكتسبه المتعلم في المرحلة الثانوية التأهيلية. و في انسجام مع باقي المواد المدرسة في هذا السلك، يهدف برنامج اللغة الإيطالية إلى تنمية وتطوير الكفايات النوعية و الكفايات المستعرضة.

## 2. سبل تنفيذ برنامج المادة

### 1.2. طرائق التدريس:

يركز تدريس اللغة الإيطالية على التواصل و الاستعمال الوظيفي و التلقائي للغة. و يعتبر المتعلم العنصر الأساس في الفعل التربوي، ولذلك فإن طابع التعلم الذاتي واستراتيجيات التعلم وتقنياته، يجب أن تغلب على الأنشطة المبرمجة في المادة لكي تساهم في تنمية الجانب الكفاياتي بأبعاده المعرفية والمنهجية والإستراتيجية، وفي تطوير الجانب المهاراتي والتواصلي بأبعاده الشفهية والكتابية. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن أي محاولة للموازنة بين التلقين والتفاعل، وإنجاز البرنامج والتقويم، تقتضي أن يؤخذ سن المتعلم بعين الاعتبار. فالمتعلم في المرحلة الثانوية الإعدادية يوجد في بداية سن المراهقة، وفي أوج فضوله المعرفي ورغبته في إثبات الذات.

كما يحظى التعلم الجماعي ببالغ الأهمية، لما له من فوائد سواء على مستوى المادة وتعلُّمها، أو على مستوى ترسيخ مبادئ التواصل والحوار واحترام الآخر، وإثبات الذات والإيمان

بالاختلاف. فانطلاقا من المهارات والأنشطة اللغوية الأساسية التي يتمرن عليها المتعلم، والتي تتمثل في فهم النصوص المقروءة والنصوص المسموعة، وكذا التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، واستنادا إلى اختيار التدريس بالكفايات، فإنه يقوم بأنشطة تُمليها طبيعة الاستعمال الوظيفي للغات والتواصل الشفهي والكتابي بها. وبما أن المضامين المستهدفة قد تم انتقاؤها من محيط التلميذ وواقعه المعيش، فإن كل الأنشطة داخل الفصل يجب أن تكون أنشطة تفاعلية، ترمي إلى تعزيز الفعل التواصلي. ويتم كل ذلك من خلال تمارين شفهية وكتابية موجَّهة، سواء منها التمارين الفردية أو الثنائية أو الجماعية. وهي كذلك تمارين تدفع المتعلمين إلى تنمية العمل الجماعي، وروح المشاركة الإيجابية والمردودية لديهم ودعم بعضهم البعض، قصد تذليل الصعوبات التي قد تواجه عمل الفرد أو المجموعة أو المجموعات.

كما يجب على المدرس أن يوفر الفضاء و الظروف التربوية الملائمة للتعلم متبنيا أسلوبا تنشيطيا فعالا و متفاعلا و ذلك عن طريق التوجيه والإرشاد والتنظيم: فهو يَعْمَدُ إلى خلق تفاعل إيجابي بين الأفراد والمجموعات، في أوراش يسودها التعاون وتبادل الآراء والعمل المشترك. ويُوظف المدرس أساليب التقويم التكويني لتعزيز التعلم، وحفز المتعلمين على المنافسة في الإنتاج والإبداع.

### 2.2 المهارات التواصلية المستهدفة:

إن استعمال اللغة كأداة للتواصل يستوجب تدريب المتعلم، بشكل متدرج وبارتباط مع الكفايات التربوية، على المهارات التواصلية الأربع، التي تمثل الدعامات الأساسية لتدريس اللغات، والتي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، لأنها تتكامل فيما بينها. وهذه المهارات هي:

- فهم النصوص المسموعة؛
- التعبير الشفهي؛
- فهم النصوص المقروءة؛
- التعبير الكتابي.

## 1.2.2 فهم النصوص المسموعة:

يعد تطوير المهارة لدى المتعلم من العناصر الأساسية لإكسابه القدرة على التواصل. وبما أن المتعلم غالبا لا يتوفر على إمكانية سماع نصوص أو حوارات باللغة الإيطالية خارج القسم، فإنه يجب إفساح المجال أمامه لممارسة هذا النشاط داخل الفصل. وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة اعتماد نصوص وحوارات للناطقين الأصليين بهذه اللغة، وتنويع أشكال هذه النصوص ومصادرها، لإكساب المتعلم القدرة على مراعاة المقامات التواصلية ووضعيات التلفظ السليم. وتحقيقا لهذه الغاية يجب أن تُنمى هذه المهارة تدريجيا عبر الوحدات المقررة.

وبما أن التقويم الإجمالي لا يأخذ هذه المهارة بعين الاعتبار، فإنه يجب على المدرس أن يقوم بمراقبتها ضمن التقويم التكويني، للتأكد من مدى تحقق الأهداف المتوخاة.

## 2.2.2. التعبير الشفهي:

يتعلق الأمر هنا بالأنشطة التي يمكن من خلالها توجيه المتعلم نحو الاستعمال الشفهي للغة الإيطالية. فالهدف من تطوير هذه المهارة هو تمكينه من التواصل الشفهي بهذه اللغة في وضعيات متداولة في حياته اليومية.

وكما هو الشأن بالنسبة لمهارة فهم النصوص المسموعة، فإن الفصل يمثل تقريبا المكان الوحيد حيث يمكن للتلميذ استعمال اللغة الإيطالية استعمالا شفهيا. لذا يجب العناية بهذه المهارة، و ذلك بخلق جو مناسب يسمح للمتعلمين توظيف ما اكتسبوه، و التعبير عن آرائهم وأفكارهم وحاجياتهم ذات الصلة بالوضعيات التواصلية المقررة في البرنامج.

و بعد مرحلة الاكتساب تأتي مرحلة الإنتاج و الإبداع عبر أنشطة تنجز داخل القسم بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، و هي في الغالب أنشطة تحاكي الممارسات اليومية للمتعلم(ة) خارج الفصل: فهو يتحاور ويلعب الأدوار ويصف ويطرح الأسئلة ويرد على أسئلة وتساؤلات الآخرين.

ولا يجب في هذا الإطار إغفال النطق والنبرات الصوتية السليمة لما للتلفظ السليم من تأثير على الفعل التواصلي، إذ يمكن لسوء التلفظ أن يؤدي إلى سوء أو عدم فهم الغرض التواصلي لدى الطرف الآخر.

وكما هو الشأن بالنسبة لمهارة فهم النصوص السماعية، فإنه يجب على المدرس أن يقوم بمراقبة وتقويم هذه الكفاية ضمن التقويم التكويني، لأن تقويمها لا يتم خلال التقويم الإجمالي.

### 3.2.2. فهم النصوص المقروءة:

إن الهدف من تطوير هذه المهارة وتدعيمها هو جعل المتعلمين يمتلكون القدرة على فهم النصوص، مستغلين في ذلك كل ما تتوفر عليه هذه النصوص من معطيات لغوية وتركيبية وتداولية، و هي المعطيات التي ستكون في مرحلة لاحقة موضوع دراسة الظواهر اللغوية وممارسة مهارات التعبير الشفهي والكتابي. ويجب التأكيد هنا على ضرورة تنوع مواضيع النصوص القرائية وأشكالها ومصادرها، ومراعاتها لمحيط المتعلم السوسيوثقافي، ومستواه المعرفي ورغباته واهتماماته. كما يجب تحفيزه وتعويده على ممارسة هذا النشاط ليس فقط داخل الفصل، بل خارجه أيضا، لما له من دور في إغناء وتوسيع مخيلته ورصيده اللغوي ونظرته للعالم وقدرته على الإبداع.

وتقتضي منهجية القراءة اعتماد عدد من الخطوات المميزة لمقاربة النصوص، تساهم كلها في تنمية تقنيات واستراتيجيات القراءة والتعامل مع النصوص، وتُحيل في انسجام مع باقي الكفايات على منهجية التفكير

السليم، قصد تطوير إمكانات المتعلم وقدراته الذاتية. وعلى سبيل المثال يمكن ذكر الإنشطة التالية :

- وضع فرضيات للقراءة من خلال ملاحظة العنوان، وبعض المؤشرات الواردة في النص أو المرافقة له كالصور مثلا، أو من خلال استحضار المعارف القبلية للمتعلم(ة)؛
- قراءة النص قراءة صامتة، وقياس مدى إدراك التلاميذ لما ما ورد فيه من أفكار ومعان، بهدف تمكين المتعلم من تمرين وتقوية استراتيجيات وتقنيات القراءة التي اكتسبها. ويتم ذلك عن طريق إنجاز بعض التمارين الموجَّهة و المهيأة لهذا الغرض. و هناك عدة أنواع من التمارين تختلف حسب اختلاف الهدف المتوخى من القراءة: فإما أن يكون الهدف هو فهم الأفكار العامة للنص، أو القراءة الاستنباطية، أو استخراج التفاصيل الواردة في النص؛
- تحليل النص باستغلال معجمه وتراكيبه وصيَغه التداولية، لأجل تعميق فهمه واكتشاف واستخراج خصائصه على مستوى الصياغة والبناء، والأبعاد الثقافية والحضارية.

### 4.2.2. التعبير الكتابي:

يمثل هذا النشاط تتويجا لما سبقه في أنشطة الاكتساب والتطبيق، وذلك باعتباره منتوجا لها، إذ يُصَنَّف داخل خانة أنشطة الإنتاج. كما يهدف تطوير هذه المهارة إلى تكييف المتعلم(ة) مع تقنيات التعبير الكتابي. و يتيح هذا النشاط فرصة للمتعلم لكي يستثمر حصيلته، كما أنه يفسح المجال أمامه للكتابة والتعبير والتخيل والإبداع بكل حرية. ويتم هنا الانطلاق من موضوع أو نص سابق، أو وضعية تواصلية معينة (كتابة رسالة أو بطاقة مثلا)، أو صورة أو رسم إلى غير ذلك، لتوظيف الظواهر والتراكيب اللغوية المدروسة في عرض الأفكار والمواقف والتجارب الشخصية، بشكل يبرز

قدرة المتعلمين على التواصل الكتابي. و يتم خلال ذلك توجيه المتعلمين، بحيث تُحَدَّد أنشطة معينة يقومون بإنجازها داخل القسم كأعمال فردية أو ثنائية أو جماعية، أو خارج حصة الدرس في إطار التعلم الذاتي.

وتوجد جملة من التطبيقات والأنشطة والتمارين الموجَّهة التي تساعد على تطوير وتثبيت تقنيات التعبير الكتابي لدى التلميذ. نذكر منها على سبيل المثال:

- تركيب الجمل؛
- إعادة صياغة الجمل مع الاحتفاظ بالمعنى؛
- تحويل حوارٍ إلى نص؛
- ملء فراغات نص من النصوص؛
- كتابة رسالة أو بطاقة اعتمادا على بعض الأفكار المعينة مسبقا؛

و بما أن ضبط الإملاء يلعب دورا خاصا في اللغة الإيطالية، إذ يمكنه أن يؤثر سلبا على النص المكتوب وقيمته التواصلية، فإن تنمية القدرة على التعبير الكتابي تقتضي بالضرورة إعارة الأخطاء والقواعد الإملائية أهمية خاصة، وتحسيس التلميذ بتأثيرها على ما يقدمه من أعمال كتابية، وتزويده بالتقنيات والآليات الضرورية لتفاديها (الاستعانة بالقواعد الإملائية، استعمال منجد أو قاموس لغوي، التصحيح الفردي أو الثنائي أو الجماعي للأخطاء...).

## 3.2. الرصيد اللغوي والمفرداتي:

لا يخفى تأثير الرصيد المعجمي على عملية التواصل: فَقُدرة الفرد على التخاطب والتحاور وإبداء الرأي والتحليل إلى غير ذلك من المواقف التواصلية تتوقف في قسطها الكبير على مدى غنى الرصيد المفرداتي، وغنى التراكيب والمكونات الدلالية التي يتوفر عليها. لذا

فإن بناء هذا الرصيد واستعماله والعناية به وتنميته، من شأنه أن يزيد من فاعلية العمل التربوي داخل الفصل، ومن مصداقيته خارجه.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ضرورة تمكين المتعلم بصيغة تدريجية، من المعجم والرصيد اللغوي الأساسي المرتبط بمحاور ومضامين ومجالات الوحدات المقررة في هذا المنهاج. فكل محور من هذه المحاور يفترض سياقات ووضعيات استعمال معينة ومتعددة، تستدعي بدورها التوفر على عناصر مفرداتية ولغوية وتداولية مناسبة، لكي يكون التلميذ قادرا على التواصل والتحاور وإبداء الرأي والتعبير عن المشاعر والمواقف وتبريرها، و على التمييز بين هذه العناصر، بشكل يمكنه من استعمالها وتوظيفها واستثمارها على الوجه الصحيح دون الإخلال بالفعل والغرض التواصلي.

وهناك عدة تقنيات تساهم كلها في إغناء هذا الرصيد وتثبيته، سواء جانبه المتعلق بتلقي اللغة واستيعابها، أو جانبه المرتبط بأنشطة الإنتاج والاستعمال الشفهي والكتابي لها. ونذكر هنا على سبيل المثال تقنيات التذكر، وتصنيف المفردات والتراكيب حسب نوعها أو سياقها أو موضوعها، أو تقنيات السبك والاشتقاق وإعادة الصياغة بمفردات أخرى...

## 4.2. الدرس اللغوي والنحو:

انطلاقا من الهدف التواصلي والدور الوظيفي لاستعمال اللغات، فإن الطرق الحديثة لتدريسها تؤكد على كون مَلَكَة التواصل بلُغة ما ليست مَلَكة لغوية فحسب، بل هي ملكة لغوية-تواصلية- سوسيوثقافية. ومن هنا فقدت القواعد النحوية قيمتها كهدف قائم بذاته، وصارت وسيلة لبلوغ هدف أسمى هو الهدف التواصلي، الذي يرتكز على المهارات الأربع السالفة الذكر. فالتمكن من القواعد النحوية والظواهر اللغوية وضبطها، يجب أن يتم اعتمادا على مقاربة استقرائية، مما من شأنه أن يساعد المتعلم(ة) على تنمية قدراته الذهنية و على استعماله السليم للغة. ومن هنا تبرز ضرورة

اعتماد تمارين وأنشطة تعالج الظاهرة النحوية داخل سياقات ووضعيات تواصلية مناسبة، وعدم استعمال تمارين تركز على الجانب النحوي الصرف، و إن كانت البنية التداولية للجمل غير مقبولة وقيمتها التواصلية منعدمة

وكما هو الشأن بالنسبة للمعجم والرصيد اللغوي و المفرداتي، ينبغي احترام مبدأ التدرج في معالجة الدرس اللغوي وتلقين الظواهر النحوية، و التي يجب أن تتناسب بدورها والسياقات التداولية. كما ينبغي اعتماد مفاهيم نحوية واضحة و متعارف عليها لتسهيل الاستيعاب والتعامل مع مصادر نحوية أخرى في إطار التعلم الذاتي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة معالجة كل الجوانب النحوية، سواء منها الجوانب المبينة في التصميم العام الذي يتصدر الكتاب المدرسي، أو في ملخص القواعد النحوية المدونة في الصفحات الأخيرة منه، أو الجوانب التي ترد في كتاب التمارين.

ويمكن للدرس اللغوي أن يتم عبر الأنشطة التالية:

- عزل الجمل والعبارات المحتوية على الظاهرة النحوية؛
- ملاحظة أو مقارنة بنية الجمل والعبارات بهدف استنباط الظاهرة؛
- وصف وتمحيص الظاهرة في علاقتها الوظيفية داخل الجملة أو النص؛
- استخلاص القاعدة أو القواعد النحوية وما تستلزمه من أحوال وشروط وأحكام؛
- تطبيقات وتمارين متنوعة لترسيخ الظاهرة.

## 5.2. المضامين ومجالات النصوص المسموعة والمقروءة:

تلعب المضامين دورا أساسيا في بلوغ الأهداف المتوخاة من تدريس اللغة الإيطالية. لذا يجب احترام بعض المعايير في اختيار وتنظيم محتويات المادة التعليمية، يمكن أن تُحدَّد أهمها في ما يلي:

- اختيار مضامين لها ارتباط مباشر بالحياة اليومية للمتعلم و بميولاته واهتماماته في المرحلة الإعدادية، كالمدرسة والأسرة والأصدقاء ؛
- اختيار مضامين تُعرِّف المتعلم ببعض مظاهر الحضارة الإيطالية
- ضرورة احترام المستوى والتدرج المعرفي والجوانب الوجدانية والقدرة الفكرية للمتعلم؛
- تحديد سياقات واقعية تحفز المتعلم على التواصل باللغة الإيطالية؛
- أخذ الفوارق الفردية و وتيرة التعلم الفردي والجماعي بعين الاعتبار.

## 6.2. الكتاب المدرسي:

يُراعى في اختيار الكتاب المدرسي بكل مكوناته قبل كل شيء استجابتُه للمتطلبات والأهداف المشار إليها أعلاه. يجب كذلك أن يحتوي على مضامين ونصوص وظواهر حديثة، تتوفر فيها الشروط التواصلية للغة، و تتناسب و سن المتعلم الزمني والعقلي، وحاجياته وفضوله المعرفي ومستواه الدراسي ، وتساعده على التفتح على محيطه الاجتماعي وعلى المحيط الاجتماعي للآخر (المجتمع الإيطالي)، وعلى ما يزخر به من عمل ونشاط وإبداع.

غير أن ذلك لا يمنع من تعزيزه بملف تربوي يتضمن نصوصا وأشرطة وأقراصا سمعية وبصرية (أغاني، أفلام الخ) ووسائل إيضاح وقصص مصورة، تساعد على استيعاب الأفكار والمجالات الحضارية والثقافية والتراكيب والظواهر اللغوية الواردة في البرنامج الدراسي. أضف إلى ذلك المشاريع الشخصية التي يمكن تكليف التلاميذ بإنجازها. ويجب التذكير في هذا الإطار بأن أي نص مسموع أو مكتوب، أو أية صورة أو شريط أو رسم أو خريطة أو جدول أو مبيان، أو أي فعل تعليمي – تعلمي أو نشاط موازي، يجب أن يحترم ويأخذ بعين الاعتبار السن الزمني والمعرفي للتلميذ، وقدرته على التجريد. أضف إلى ذلك حاجته لاكتشاف الذات والوعي بها، وبحاجاتها النفسية والاجتماعية والفكرية، وتحقيق التوازن بينها وبين محيطها. لذا يجب

على المتدخلين في الفعل التربوي، وعلى المادة التعليمية بمضامينها ووسائلها الديداكتيكية وأهدافها وفضائها، إيلاء أهمية كبيرة لمجالات اهتمام التلاميذ وحاجياتهم العقلية والنفسية والوجدانية، وذلك مع احترام القيم الدينية والوطنية وواقعهم المعيش، لمساعدتهم على التعديل الإيجابي لسلوكهم ورؤيتهم لذاتهم وللآخر.

## 7.2. الوسائل والمعينات الديداكتيكية:

يتعلق الأمر هنا بالوسائل الديداكتيكية المُعتمَدة لتيسير العملية التعليمية-التعلمية، من أشرطة ووسائل إيضاح وأجهزة (صور، خرائط، جداول إحصائية، رسوم بيانية، آلة تسجيل، جهاز التلفاز، جهاز الفيديو، جهاز الحاسوب، جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة). ويجب في هذا السياق تعويد المتعلمين على الاستعانة بأدوات خارج الفصل، تمكنهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركاتهم. كما يمكن اعتبار الفضاء التربوي الملائم وسيلة فعالة للتنشيط والفاعلية والتنظيم، وبلوغ الأهداف المسطرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه أصبح من المستحيل الاستغناء عن بعض الوسائل، لأن غيابها يعني مباشرة الاستغناء عن بعض الأنشطة التعليمية – التعلمية، التي تمثل جزءا لا يتجزأ من تدريس اللغة وتعلمها، كتطوير مهارة فهم النصوص السماعية.

## 8.2. التقويم والتمارين:

يجب أن يرتكز التقويم، سواء التكويني منه أو الإجمالي، على مبدأ تقويم المهارات والكفايات التي اكتسبها المتعلم، وتقويم قدراته على استعمال اللغة في وضعيات تواصلية مختلفة. لذا يجب على أساليب التقويم أن تكون ذات طابع تواصلي، فهي لا تقيس فقط الجانب اللغوي

الصِّرف لدى المتعلم، بل تقيس كذلك قدرته على توظيف اللغة والتواصل بها. ولا يخفى في هذا السياق الدور الذي يلعبه التقويم التكويني، لأنه يصاحب العملية التعليمية-التعلمية، ويُعتبر أداة تحفيز تساعد المتعلم على تتبع عمله ومجهوداته، وتمكن المدرس من التحقق من مدى بلوغ أهدافه، وصلاحية العمل والتقنيات التربوية التي يعتمدها.

وتفاديا للملل وعزوف التلاميذ، يجب الحرص على تنويع التمارين المعتمدة، كما يُستحسن اللجوء من حين لآخر إلى بعض التطبيقات والأنشطة المسلية، و كذلك إلى الأنشطة الموازية من زيارات ورحلات ومسرحيات يكون أبطالها هم التلاميذ أنفسهم.

وكما سبقت الإشارة، يجب عدم إغفال تقويم مهارتَيْ فهم النصوص السماعية والتعبير الشفهي ضمن عملية التقويم التكويني، لأن التقويم النهائي لا يأخذهما بعين الاعتبار.

## 3. خاتمة

إن ضمان تحقيق كل المبادئ والمقاربات التربوية والديداكتيكية السالفة الذكر، يتوقف بشكل كبير على الشروط الآتية:

- تضافر جهود جميع المتدخلين في الفعل التربوي من إدارة تربوية وهيئة تدريس، من أجل تفعيل الاختيارات التربوية الجديدة وتوفير المناخ الملائم والشروط الضرورية لبلوغ كل الأهداف التي تؤطرها المقاربة الجديدة التي اعتمدها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتي تم بموجبها إعادة النظر في مهام المدرسة، وفي مكانة المتعلم داخل العملية التربوية، وفي الوظيفة الاجتماعية والتربوية للمواد؛
- توفير الشروط التقنية والوسائل الديداكتيكية اللازمة لأي درس حديث في اللغة والعمل بها داخل الفصل؛
- استفادة المدرسين من حلقات للتكوين المستمر، للاطلاع والوقوف على المستجدات التربوية الخاصة بالمادة؛
- توفير الفضاء المدرسي اللازم، سواء داخل القسم (طاولات، سبورة، نوافذ، إضاءة...)، أو خارجه كالخزانة المدرسية وقاعات المطالعة مثلا.

**METE EDUCATIVE GENERALI**

L'insegnamento della lingua italiana, come quello delle altre materie curricolari, deve porsi alcune mete educative generali che sono:

- La culturalizzazione del discente cioè l'acquisizione della propria identità culturale e la conoscenza di culture diverse in vista di un certo relativismo culturale.
- La socializzazione del discente cioè la capacità di mettersi in contatto con gli altri e di instaurare rapporti positivi.
- L'autopromozione del discente cioè la sua capacità di realizzare un proprio progetto personale.

**METE SPECIFICHE**

In questa prospettiva si devono considerare le seguenti mete specifiche per l'insegnamento della lingua italiana.
Il discente deve sapere:

- padroneggiare le abilità linguistiche mediante lo sviluppo di processi cognitivi interrelati
- impiegare la lingua come strumento di azione in un determinato contesto comunicativo e culturale
- consolidare la propria capacità di attuare strategie e la propria autonomia approfondendo la competenza glottomatetica.

**APPROCCIO**

L'insegnamento della lingua italiana adotta un **approccio comunicativo**.
Le caratteristiche dell'approccio comunicativo si configurano come segue:

- Centralità del **discente** e dei suoi bisogni comunicativi
- Centralità della comunicazione e quindi della **competenza comunicativa** come oggetto del processo di apprendimento che si basa quindi su atti comunicativi
- **Autenticità** del materiale didattico

- Valutazione basata non solo sulla tradizionale correttezza formale ma anche sull'**efficacia pragmatica** e sull'**appropriatezza socio-culturale** dei risultati.

L'approccio comunicativo parte dall'idea che la lingua va imparata per comunicare in situazioni reali e autentiche. Il materiale didattico usato saranno brani estratti da libri e giornali, registrazioni di conversazioni o trasmissioni radiofoniche o televisive ecc. adattati per scopi didattici. Il materiale didattico viene presentato e graduato non in base a temi morfosintattici ma piuttosto a scopi funzionali della lingua; sono le funzioni e gli **atti comunicativi** che determinano le strutture grammaticali e non viceversa.

Inoltre una lingua vive e va insegnata in quanto portatrice di una determinata **cultura,** insegnare la lingua italiana significa insegnare la cultura italiana. Ogni atto comunicativo avviene all'interno di ben determinato sistema culturale pertanto la competenza culturale è parte integrante della competenza comunicativa.

**CENTRALITÀ DEL DISCENTE**

È necessario che l'insegnante consideri, non i contenuti, ma il discente come il vero protagonista dell'atto didattico-educativo, e del discente occorre tenere in considerazione lo stile cognitivo, lo stile di apprendimento, i tempi e i ritmi, le esperienze di vita. L'insegnante dovrebbe essere un facilitatore e un aiutante per l'apprendente.

In questo senso è necessario riflettere su una serie di concetti come ad esempio:

- La **bimodalità**, la **direzionalità** e il **modal focusing** nel processo di apprendimento.
- Il "**filtro affettivo**" ed evitare quindi quei meccanismi di difesa e di chiusura che possono esistere nel discente nei momenti di apprendimento di fronte all'ansia di perdere la propria stima o quella dei propri compagni.
- La **motivazione** del discente, dato che spesso senza motivazione non c'è acquisizione e nemmeno a volte apprendimento. Nel caso dell'Italiano come lingua straniera si deve riflettere soprattutto sulla

motivazione strumentale e su quella culturale. Solo se motivato lo studente elabora una strategia propria per soddisfare i suoi bisogni ed entrare quindi in contatto con la realtà da apprendere.

- Ma oltre questa motivazione profonda bisogna lavorare su quella quotidiana, in ogni momento si dovrà quindi offrire al discente l'occasione e il piacere di:
    - rendersi conto di cosa sta apprendendo,
    - essere guidato nell'acquisizione con procedure varie e non ripetitive,
    - sentirsi proporre input costituiti da **testi** significativi, **psicologicamente** e **culturalmente** rilevanti
    - essere posto di fronte a sfide che è in grado di superare.

**COMPETENZA COMUNICATIVA**

***Competenza linguistica***: riguarda tutti gli aspetti legati al linguaggio verbale (la fonologia, la grafemica, la morfosintassi, il lessico e la testualità;

***Competenza extralinguistica***: che riguarda i significati non veicolati dal linguaggio verbale, ma che lo accompagnano e lo integrano. La competenza extralinguistica comprende la competenza cinesica, la competenza prossemica e la competenza oggettuale;

***Competenza socio-pragmatica*** : significa capire e usare correttamente: le varietà di una lingua, i registri, gli stili e significa anche comprendere e sapere perseguire scopi comuncativi in modo adeguato al contesto sociale e culturale;

***Competenza culturale*** : capacità di comunicare in maniera appropriata alla

scena culturale in cui si realizza l'evento comunicativo

**INDICAZIONI METODOLOGICHE**

L'approccio comunicativo si realizza attraverso la programmazione per **unità didattiche** o unità di apprendimento.

Ogni unità didattica deve comprendere un blocco di materiale linguistico-culturale e le procedure psicodidattiche per la sua acquisizione.

Oltre a proporre un insieme autosufficiente e completo di lingua si deve procedere sulla base della bimodalità neurolinguistica e della psicologia gestaltica (globalità, analisi, sintesi).
Ogni unità deve prevedere tutti gli obiettivi basilari di un curriculo di lingua:

- i **modelli culturali italiani**, che costituiscono parte integrante e fondamentale del contesto in cui avviene la comunicazione;
- gli **elementi pragmatici** che consentono di fare con la lingua, cioè di realizzare le proprie intenzioni comunicative dialogando con italiani;
- le componenti della **competenza linguistica** e della **competenza extralinguistica;**
- le **abilità linguistiche** necessarie per quella particolare situazione.

E' inoltre importante , come già affermato, adattare la formazione alle esigenze del discente, dedicando tempo anche ad attività di rinforzo e di recupero.
Le attività comunicative proposte devono mirare a sviluppare tutte le abilità, quelle ricettive, quelle interattive e quelle produttive.
Le attività proposte devono inoltre porsi l'obiettivo di far acquisire strategie di apprendimento , di comprensione, di lettura, di produzione di testi.
A questo proposito seguirà un documento pedagogico sulle tecniche di insegnamento.

**MATERIALI DIDATTICI**

Oltre al materiale fornito dal libro di testo in adozione, l'insegnante può utilizzare qualsiasi materiale autentico (audiovisivo, articoli, pubblicità, libri, cartoline, fotografie, carte geografiche, poster, ecc) purché risulti linguisticamente, funzionalmente e culturalmente adeguato agli obiettivi preposti.

**VERIFICA**

Per le prove di verifica si rimanda alle circolari e al documento pedagogico sul controllo continuo.

# ثانيا:

## برنامج مادة اللغة الإيطالية

## بالسلك الثانوي الإعدادي

**برنامج مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي**

## I. OBIETTIVO GENERALE

Capire l'italiano, parlato e scritto, mediante strutture di base, in situazioni quotidiane che richiedano un interscambio di informazioni semplici e dirette.

## II. OBIETTIVI SPECIFICI

1. **Ascoltare**
   Saper identificare il senso generale di una conversazione fra due nativi il cui soggetto riguardi una situazione nota allo studente.
2. **Parlare**
   Saper comunicare in alcune situazioni quotidiane, usando strutture morfo-sintattiche elementari.
3. **Leggere**
   Saper identificare il significato generale di testi brevi che trattino argomenti familiari.
4. **Scrivere**
   Saper comporre testi brevi, con finalità comunicative elementari.

## III. ATTIVITA' COMUNICATIVE

1. Stabilire e mantenere la comunicazione.
2. Stabilire rapporti sociali : a. Saluti.
   b. presentazioni.
   c. ringraziamenti.
   d. richiamare l'attenzione.
3. Dare e ottenere informazioni personali.
4. Localizzare oggetti, luoghi e persone.
5. Identificare persone.
6. Chiedere scusa.

Esempi di situazioni per attività comunicative

- Rapporti sociali (presentazioni, informazioni personali, mestieri, inviti, composizione di lettere, messaggi, ecc.)
- Famiglia.
- Scuola.
- Casa.
- Giorni e mesi.

## IV. STRUTTURE MORFOSINTATTICHE

1. Verbi : infinito; indicativo presente.
2. Verbi regolari: le tre coniugazioni nel modo e tempo sopra indicato.
3. Verbi irregolari: modo e tempo sopra indicato di dare, fare, sapere, venire.
4. Singolare e plurale (regolare) di nomi e aggettivi.
5. Maschile e femminile (regolare) di nomi e aggettivi.
6. Articoli determinativi e indeterminativi.
7. Possessivi.
8. Dimostrativi.
9. Numeri cardinali.
10. Alcuni avverbi di frequenza.
11. Alcune preposizioni.

## V. REPERTORIO LESSICALE

Riconoscimento e uso di circa 500 parole della prima fascia (Vocabolario fondamentale) del Vocabolario di Base della Lingua Italiana.